وحضرته الشياطين ومن السنة ان يستمع القرآن
احيانا جميع حين بعض الوقت لقراءة غيره ذكر عبد الله
بن مسعود رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ
عليك وعليك انزل القرآن قال اني احب ان اسمعه
من غيري الآخر ما ذكر وكان عمر رضي الله عنه يقول
لابي موسى الاشعري رضي الله عنه ذكرنا ربنا فيقرأ
عنده حتى يكاد وقت الصلوة يتوسط فيقال
يا امير المؤمنين الصلوة الصلوة فيقول أولسنا
في الصلوة قال عليه السلام من استمع الى آية
كتاب الله [illegible]
السلام [illegible] لابي موسى الاشعري رضي الله
عنه وقال لقد اوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود
فبلغ ذلك ابا موسى فقال يا رسول الله لو علمت انك
تستمع لحبرته [illegible] وروي عن عمران
حصين رضي الله عنه [illegible] قاص يقرأ ثم يسأل
[illegible] فاسترجع
انا لله وانا اليه راجعون ثم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] القرآن فليسأل
الله [illegible] ولا يسأل به الناس فانه
سيجيء اقوام يقرؤون القرآن ويسألون الناس
كذا في شرح [illegible]

كتاب بنظم يحكي زلالا وفي فحواه نور قد تلالا فلو خطت
جواهره بتبر بدر لالاق بمكالا بل هو نور لايح ونور فايح
وجنة فيها جنى يلمع فيها انوار السنة مشحونة بعبادات نبوية
راية يتنقل الروح بروح الجنان مملوءة باشارات مصطفوية
شايق تؤثر في القلوب كلمع القيان وما احسن ما قيل فيه
كتاب فايق كالدر الفاظا حوى شانه بالنور سطرا معاليه
علت كل المعالي جليل نفعه كالدهر قدرا لساني في محاسنه كليل
وان افنيت في الانشاء عمرا فهو درة عقد العصر وغرة نقد
الدهر وبعلمه يتطهر القلب عن غمسه والعمل بما فيه يصل
الظمآن الى ريه وعلى تفنن واصفيه بحسنه يفنى الزمان وفيه
ما لم يوصف ثم ان موجب شانه وباهة مكانه ان يدفع
على ايدي حايط الطباع الوقاده بل يحل على حدق عرايس القرايح
النقاده الا انه صار كالفراش المبثوث تحت ارجل قطاع الاوهام
وظل كالعهن المنفوش من عدوان سوء الافهام فوقد ما كان
هذا يبتلي الى ان احل من الفاظ عقد المعقدات واوصل في
ابراز معانيه عقد التوجيهات الا ان قصور القوم عن جمود
الفطرة وفتور القلم من فتور الطلبة كان يثبطني عن الاقدام

Copyright © King Saud University